

## هنا الأوائل

بمناسبة اشتراك فرقة من الجيش العربي الأردني و فرقة  
من معظم الأقطار العربية في حرب رمضان الخالدة على  
ريي الجولان، وقد ألقى من إذاعتي عمان ودمشق.

لا الشعرُ يوفي الذي ألقى، ولا الخطبُ

أردنُ عفوَك قلبُ الصبِّ مضطربُ

أتيتُ تحلمني الأشواقُ من بردى

والشوقُ للأهلِ مكتوبٌ له الغلبُ

دمُ الشهيدِ سنا دربي إلى بدرِ

أهدى الشموس.. وغيبى الآن يا شهبُ

أما سمعتِ هُتافَ الدهرِ مُطلقاً

هنا الأوائل من قومي.. هنا العربُ!



أردنُ هذا اللقاءُ الحلوُ و ذكرني

وَمَا نسيْتُ.. أينسى لوَّنه الذهبُ!

أيامَ كنا.. وكان الدهرُ ملعبنا

نمشي الهوينى.. فيمشي إثرنا العجبُ

نوزعُ الحبَّ في الدنيا.. ونزرعُه

ونبدعُ اليأسَ إيماناً ونحتسبُ

إذا أشرنا أصاخ الكون مسمعاً

ونال قومي منه فوق ما طلبوا

وان ذكرنا تناسى كل ذي تعبٍ

أسى الليالي.. فلا هم ولا تعبُ

واليوم عدنا.. فيا دنيا ارقصي طرباً

وأبشري يا روابي القدس يا نقبُ

عمان في الشام أعراس تُرفُ هوى

وفي اشتياق جنينٍ سافرت حلبُ

أكاد أبصر والأحرار قد ركبوا

لنصرة الحق أن النصر مـتـربُ



أردن هذا اللقاء الحلو وذكّرني

وما نسيت.. أتسى طيها الكتب؛

ما زلت أذكر صوت الحق حين علا

يوم النفير قلبى رجعه النجبُ

من كل فج تلاقى الصيّد في وطني

على الفداء.. فلا حدٌ ولا حجبُ

داسوا الحدود.. وطاروا للوغى شُهْباً

إنَّ الحدودَ هَبَاءٌ إنْ دَهَتْ نُوبُ

ففي العيونِ اقتحامُ الموتِ مُتَقَدِّ

وَيَفي الصُّدُورِ إِبَاءُ العَرَبِ مُلْتَهَبُ

من قلبِ عَمَّانَ من كلِّ البلادِ آتَى

من الأشقاءِ مَنْ أرواحَهُم وهَبُوا

وأسرجوا الرِّيحَ إدراكاً لنصرتنا

وسابقوا الشوقَ لِمَا نَحُونَا ركبُوا



جولانُ يا ملتقى الأحرارِ من وطني

ذراتُ تَريكِ يَرجو لثَمَها الهَدبُ

أشكُ إنْ قِيلَ إنَّ الشَّمسَ مَشْرِقَةً

وَلَا أشكُ بِقومي إنْ هُمُ وِغْضِبُوا

فما اشتكى يَعرِبيُّ واحداً أَلأ

إلا توجُّعٌ مِن أَلأمِهِ العَرَبُ



يا زهرةً في ربي عمَّانَ زاهيةً  
وعِطْرُها الحُلُوُّ في الجَوْلانِ مُنْسَكِبُ  
شابَّ الزمانُ وَعِطْرُ مَنْكَ مُنْسَفِحُ  
عَبَّرَ الزمانُ تهادي نَشْرَهُ الحَقِيبُ  
الأرضُ أرضي، وقد رويَتْها بدمي  
وحيثُما شئتِ سيري الآنِ يا سُحْبُ  
كانت حُزيرانهم درساً لمن غَفِلوا  
فجاءَ تشرينُنا درساً لمن كَذَبوا  
لن يحجبَ الغيمُ وجهَ الشمسِ يا وطني  
فالشمسُ ضياءٌ ليس يُحتجبُ  
نحن الشموسُ.. وَسَلَّ «حطين» محتكماً  
فشمس حطين.. لا تدنو لها الريبُ



❖ إشارة إلى العقيدة التي كان عليها الشهيد فريد شيشاني الذي سترد قصة استشهاد  
الفريدة.

عَفْوُ الْأَحِبَّةِ جِئْتُ الْيَوْمَ أَنْشِدُهُمْ

عَلَيَّ أَرْدُ لَهُمْ بَعْضَ الَّذِي وَهَبُوا

الذكريات على تغري مُنْعَمَةٌ

من وحي تشرين يكبو دونها الأدبُ

أحار فيها.. وأيام من مفاتيحها

عَفْوُ الْمَفَاتِنِ.. أَجْلُوها وَأَنْتَخِبُ



أَرْدُنُ عَفْوِكَ إِنِّي قَدْ أَطَلْتُ وَمَا

أُبْدِيهِ بَعْضُ الَّذِي فِي الْقَلْبِ يَصْطَخِبُ

مَا جِئْتُ أُرْوِي حِكَايَاتِي لِمُبْدِعِهَا

عذري بأنني لديكم شاقني الطربُ

أَرْدُنُ حُبُّ رَسُولِ اللَّهِ وَحَدَّنَا

وَحُبُّهُ الْحُبُّ حَسْبِي أَنَّهُ النَّسَبُ

أَرْدُنُ جِئْتُ وَقَلْبِي خَافِقٌ يَجِيبُ

وَسَوْفَ أَمْضِي.. وَقَلْبِي خَافِقٌ يَجِيبُ